

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ياقوت : وكعبةُ نَجْرَانَ هذه ببيعةُ بناها عبدُ المَدَان بن الدَّيَّان الحارثيُّ على بناءِ الكعبةِ وعظَّموها وكان فيها أساقفةُ مُقيمون . نَجْرَانَ : ع بالبحرَيْن قيل وإليه نُسيبت الثَّيَّابُ النَّجْرَانِيَّةُ . وفي الحديث : " أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ نَجْرَانِيَّةٍ " قيل : إلى نَجْرَانَ هذا وقيل : إلى نَجْرَانَ اليمن . نَجْرَانَ : ع بحوران فُربَ دمشق وهي ببيعةُ عظيمةُ عامرةُ حَسنةُ مبنيةُ على العمَد الرِّخامِ منمَّقةُ بالفُسَيْفِساءِ وهو موضعُ مُباركُ يَنْذِرُ له المسلمون والنَّصاريُّ قيل : منه يَزِيد بن عبدِ □ بن أبي يَزِيد يُكْنَى أبا عبدِ □ من أَهْلِ دِمَشق روى عن الحسين بن ذَكْوَانَ والقاسم بن أبي عبد الرحمن وعنه يحيى بن حَمَزَةَ وسُوَيْد بن عبد العزيز وهشام بن الغاز وحُمَيْدُ قيل : هو شيخُ لأبي إسحاق النَّجْرَانِيَّان أو هو أي حُمَيْدُ من غيرها هكذا في النسخ وصوابه : من غيره . وفاته : بِشَرُّ بن رافع النَّجْرَانِيُّ عن يحيى بن أبي كثير وعنه عَيْدُ الرزاق ذكره الحافظ ولم يَنْدُسِيه إلى أيِّ نَجْرَانَ . قلتُ : وهو من نَجْرَانَ اليمن وكُنِيَّتُهُ أبو الأَسْبَاط هكذا نسبه الحازميُّ ويُنسب إلى نَجْرَانَ اليمن أيضاً محمدُ بن عمَرُ بن حَزَمِ الأنصاريُّ قَتِيل الحَرَّةَ لأنَّهُ وُلِدَ بها في حياة رسولِ □ صلَّى □ عليه وسلَّم روى عنه ابنه أبو بكر . ومن نَجْرَانَ اليمن عَيْدُ □ بن العباس بن الرَّبِيع النَّجْرَانِيُّ عن محمد بن إبراهيم البَيْدَلَمَانِيُّ وعنه محمدُ بن بكر بن خالد النَّيَّسَابُورِيُّ . نَجْرَانَ : ع بينَ الكُوفَةِ وواسطِ على يَومِ مَيَّن من الكوفة ولمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرَانَ منها أُسْكِنُوا هذا الموضعَ وسُمِّيَ باسمِ بلدِهِم الأوَّلِ . والنَّوَجَرُ : الخَشَبَةُ التي يُكْرَبُ بها الأرض . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أحسبها عربيَّةً مَحْضَةً . قال أيضاً : المَنْدَجُورُ في بعض اللغات : المَحَالَةُ التي يُسْنَى عليها . والنَّجِيرَةُ كسَفِينَةٍ : سَقِيفَةٌ من خشبٍ ليسَ فيها قَمَصَبٌ قاله الليثُ ونصُّ عبارته : لا يُخَالِطُهَا قَمَصَبٌ ولا غيرُهُ . النَّجِيرَةُ : لَيِّنٌ يُخَالِطُ بَطْحِينَ أو لَيِّنٌ حَلِيبٌ يُجَعَلُ عليه سَمْنٌ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هي العَصِيدَةُ ثم النَّجِيرَةُ ثم الحَسْوُ . النَّجِيرَةُ : النَّيِّبَةُ القَصِيرُ الذي عَجَزَ عن الطَّوْلِ . يقال : لَأَنْجُرَنَّ نَجِيرَتَكَ : أي لَأَنْجُرِيَنَّ جَزَاءَكَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . أَحَدُ شَهْرِيَّ نَجِيرٍ : رَجَبٌ أو صَفَرٌ سُمِّيَ بذلك لأنَّ المالَ إذا وَرَدَ شَرِبَ الماءَ حتى يَنْدَجِرَ أنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

صَدَحْنَاهُمْ كَأَسَاءَ مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً ... بِنَاجِرٍ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّهُ الْوَدَائِقِ .  
وقال بعضهم : إنَّما هو بِنَاجِرٍ بفتح الجيم وجمعها نَوَاجِرٌ . وقال المُفَضَّلُ : كانت  
العربُ تقول في الجاهليَّة للمُحَرَّمِ مُؤُوتَمِرٌ ولمَصْفَرٍ نَاجِرٌ ولربيعِ الأوَّلِ :  
خَوَّانٌ . وفي اللسان : ويزعمُ قومٌ أن شَهْرِيَّ نَاجِرٍ حَزيران وتَمُّوز وهو غَلَطٌ  
إنَّما هو وَقْتُ طُلُوعِ نَجْمَيْنِ من نجوم القَيْظِ . قيل : كلُّ شَهْرٍ من شُهُورِ  
المَصِّيفِ نَاجِرٌ لأن الإبلَ تَنزَجِرُ فيه أي يشتدُّ عطشُها حتى تَيبَسَ جلودُها . قال  
الحطَّايَةُ :

كَنَعَجٍ وَجَرَّةٍ سَاقِهِنَّ ... إلى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٌ من أمثالهم : أَثْقَلُ  
من أَزْجَرَةٍ . الأَزْجَرُ : مِرْسَاةُ السفينةِ فارسيَّةٌ . وفي التَّهذيبِ : هو اسمُ  
عِراقِيٍّ وهو خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بينها وبينَ رُؤوسِها وتُشَدُّ أوساطُها في موضعٍ واحدٍ  
ثم يُفْرَغُ بينها الرِّصاصُ المُذَابِ فتصيرُ كصخرةٍ . ورؤوسُ الخشبِ نائِةٌ تُشَدُّ بها  
الحبالُ وتُرسلُ في الماءِ إذا رَسَتِ رَسَاتِ السِّفِينَةِ فأقامَتِ مُعْرَبَ لَنَدْرٍ  
كجَعْفَرٍ . والكافُ مَشُوبٌ بالجيمِ . والمِنْجَارُ : لُعبَةٌ للصِّبيانِ يَلْعَبُونَ بها قال  
:

والوَرْدُ يَسْعَى بعُصْمٍ في رِحَالِهِمْ ... كأزّه لاعِبٌ يَسْعَى بِمِنْجَارٍ